وهو جنب قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء قال وكان عبد الله بن
عمر اذا اراد ان ينام وهو جنب صب على يديه ماء ثم غسل فرجه بيده الشمال
ثم غسل بيده التي غسل بها فرجه ثم تمضمض واستنشق ونضح في عينيه
وغسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح برأسه ثم نام واذا اراد
ان يطعم شيئا وهو جنب فعل ذلك اخرجه مسلم عن محمد بن رافع دون فعل
ابن عمر وهو الراوي للخبر وهو يشبه ان يكون تفسير الوضوء
المذكور في الخبر الا ان عائشة رضي الله عنها قد روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءه للصلاة ووضوء الصلاة يشتمل على
غسل الرجلين مع ساير الاعضاء والله اعلم والذي روي عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه
ويديه ثم نام ليس يريد به الوطي وانما اراد به الحدث وسياق
الحديث يدل على ذلك وقد مضى ذكره باسناده بتمامه ان شاء الله تعالى

باب كراهية نوم الجنب من غير وضوء

انا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء وقراءة
نا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا ابو علي الحسن بن محمد بن
الصباح الزعفراني نا يعقوب بن اسحق الحضرمي نا شعبة عن
علي بن مدرك عن ابي زرعة عن عبد الله بن نجي عن ابيه قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه
صورة ولا جنب ولا كلب

باب ذكر الخبر الذي روي في الجنب ينام ولا يمس ماء

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس
ابن حبيب نا ابو داود نا سفيان الثوري عن ابي اسحق عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء
انا عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن
يحيى انا ابو خيثمة ح قال ونا محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى انا احمد بن
يونس نا زهير ح وانا ابو بكر بن اسحق واللفظ انا احمد بن ابرهيم بن
ملحان نا عمرو بن خالد نا زهير عن ابي اسحق قال سالت الاسود بن يزيد
وكان لي جارا وصديقا عما حدثته عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان
كانت له الى اهله حاجة قضى حاجته ثم ينام قبل ان يمس ماء
فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام
واخذ الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن
له حاجة توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين اخرجه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى واحمد بن يونس دون قوله قبل ان يمس ماء

وذلك لان الحفاظ طعنوا في هذه اللفظة وتوهموها ماخوذة من غير الاسود
وان ابا اسحق ربما دلس فرواها من تدليسه واحتجوا على ذلك برواية ابرهيم
النخعي وعبد الرحمن بن الاسود عن الاسود بخلاف رواية ابي اسحق اما
حديث ابرهيم فانا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس
ابن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة انها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ينام او ياكل
توضأ اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة واما حديث عبد الرحمن
ابن الاسود فانباناه ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابن فضيل عن ابن اسحق
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة رضي الله عنها
كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب فقالت كان
يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام قال الشيخ وحديث ابي اسحق السبيعي
صحيح من جهة الرواية وذلك ان ابا اسحق بين فيه سماعه من الاسود في
رواية زهير بن معاوية عنه والمدلس اذا بين سماعه ممن روى عنه
وكان ثقة فلا وجه لرده ووجه الجمع بين الروايتين على وجه يحتمل
وقد جمع بينهما وقد جمع بينهما ابو العباس بن سريج رحمه الله فاحسن الجمع
وذلك فيما انا ابو عبد الله الحافظ قال سالت ابا الوليد الفقيه فقلت
ايها الاستاذ قد صح عندنا حديث الثوري عن ابي اسحق عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب
ولا يمس ماء وكذلك صح حديث نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب قال
نعم اذا توضأ فقال لي ابو الوليد سالت ابا العباس بن سريج عن
الحديثين فقال الحكم بهما جميعا اما حديث عايشة رضي الله عنها فانما
ارادت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمس ماء للغسل واما حديث
عمر فمفسر ذكر فيه الوضوء وبه ناخذ ۞ تم الجزء السابع

باب الجنب يريد الاكل

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابرهيم بن عبد
الله انا وهب بن جرير نا شعبة قال واخبرني ابو علي الحسين
ابن علي الحافظ واللفظ له انا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن
ابي شيبة نا ابن علية ووكيع وغندر عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ رواه مسلم في الصحيح عن
ابي بكر بن ابي شيبة انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
الاهوازي انا احمد بن عبيد الصفار نا ابرهيم الحربي نا محمد بن
الصباح نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة

Copyright King Saud University